

إيضانوف؛ واشنطن تستعمل أوكرانيا كمطرقة لندق إسفين بين روسيا والاتحاد الأوروبي

الناتو يؤكد مواصلة دعمه أوكرانيا سياسياً وعملياً

أعلن رئيس الديوان الرئاسي الروسي سيرغي إيفانوف أن واشنطن تستعمل أوكرانيا كمطرقة لندق إسفين بين روسيا والاتحاد الأوروبي.

وقال إيفانوف أمس: «يتضح أكثر فأكثر أن شركاءنا الغربيين، وأولئك من وراء المحيط أولا، يعتبرون أوكرانيا أداة لتنفيذ مهماتهم السياسية الخارجية، وتمثل إحدى هذه المهمات في دق إسفين بين روسيا والاتحاد الأوروبي».

من جهة أخرى، أكد المسؤول الروسي أنه لا يمكن حل النزاع الأوكراني ما لم تبدأ كييف مفاوضات مباشرة مع ممثلي شرق أوكرانيا. وقال: «ستستمر المعارك ما لم تبدأ سلطات كييف وجمهوريةتا دونيتسك ولوغانسك الشعبتان حوارا مباشرا».

وتعليقا على الوضع في أوكرانيا، أشار المسؤول الروسي إلى هروب رجال بلغوا سن الخدمة العسكرية من أوكرانيا، مضيفا أنهم يهربون كذلك إلى أراضي روسيا.

ولم يستبعد إيفانوف وصول لاجئين أوكرانيين جدد إلى روسيا، مشيراً إلى ضرورة توزيع اللاجئين على المقاطعات الروسية الأخرى غير مقاطعة روستوف. من جهة أخرى، حث المبعوث الروسي لدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أندري كيلين الولايات المتحدة وأوروبا على الكف عن مساندة حزب الحرب في أوكرانيا، وحث من أن الاستمرار قد يؤدي إلى كارثة. وقال المبعوث الروسي: «أود أن ادعو الدول التي لها نفوذ على قيادة كييف وأهمها واشنطن لأقول إنه حان الوقت للكف عن الإخراط في مساندة حزب الحرب في أوكرانيا»، وأضاف: «لن يؤدي ذلك إلا إلى كارثة كبرى». وأضاف أنه «حان الوقت للكف عن التستر على الإفعال غير الإنسانية (لكييف) ، وليس مقبولاً دفعها نحو استمرار الحرب في شرق أوكرانيا».

جاء ذلك في وقت أعلن حلف شمال الأطلسي «الناتو»، في بيان صدر عن اجتماع الأمين العام للحلف ينس ستولتنبרג مع وزير الخارجية الأوكراني بافل كليمكين في بروكسيل، أن الحلف سيستمر في دعم أوكرانيا بشكل قوي سياسيا وعمليا.

وتناقش ينس ستولتنبرج مع الوزير الأوكراني في العاصمة البلجيكية أمس الدعم الذي يقدمه الحلف لأوكرانيا، ودعا الأمين العام للحلف مجددا طرفي الصراع في أوكرانيا إلى احترام وقف إطلاق النار، وأكد أن «الناتو» يدعم كل الجهود المبذولة من أجل إيجاد حل سياسي مبني على اتفاق مينسك. وعبر ستولتنبرج عن قلقه الشديد بسبب تزايد التوتر وكثر اتهامه روسيا بدعم من

بيلوسي؛ خطاب نتياهو في الكونغرس

قد يضر بالمفاوضات مع إيران



أعلنت رئيسة الديمقراطيين في مجلس النواب الأمريكي أن خطاب رئيس وزراء كيان العدو «الإسرائيلي» أمام الكونغرس قد يضر بمساعي إدارة أوباما للتوصل إلى اتفاق مع إيران بشأن برنامجها النووي.

وقالت نانسي بيلوسي في مؤتمر صحفي أمس إن ذلك «قد يبعث بالرسالة الخاطئة في ما يتعلق بإعطاء الدبلوماسية فرصة»، لإنتاج المفاوضات مع إيران. وذكر ممثلو الحزب الجمهوري في وقت سابق أن بنيامين نتنياهو يعتزم إلغاء خطاب أمام الكونغرس الأمريكي في الثالث من آذار، يتناول الملف النووي الإيراني. وادفع نتينياهو عن قبوله دعوة الكونغرس، من دون تلقي دعوة رسمية من البيت الأبيض، فيما أكدت مصادر أنه بنوي طلب فرض عقوبات إضافية على طهران. وهو الأمر الذي دفع أعضاء في الكونغرس، إلى بعث رسالة لأوباما، أبلغوه فيها قراههم بتجميد مشروع القرار الداعي لفرض مزيد من العقوبات على إيران، حتى انتهاء الانتخابات «الإسرائيلية».

السجن 5 سنوات لأميركي حاول تسريب معلومات نووية إلى فنزويلا

أصدرت السلطات الأميركية حكماً بالسجن 5 سنوات ضد عالم أميركي أدين بمحاولة نقل معلومات نووية إلى فنزويلا، وفق ما أعلنته الشرطة.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن بيان لمكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) أن «بيدرو ليوناردو ماسشيريوني (79 سنة) اتهم بأنه أوصل معلومات سرية بشأن أسلحة نووية إلى شخص كان يعتقد أنه مسؤول في الحكومة الفنزويلية».

وعمل ماسشيريوني من 1979 إلى 1988 في المختبر الوطني بيلوس الأموس جنوب غربي نيومكسيكو حيث جرى تطوير القنبلة الذرية الأميركية أثناء الحرب العالمية الثانية.

وحكم على ماسشيريوني بالسجن 60 شهراً تليها ثلاث سنوات من الحرية المقيدة، وأوضح البيان أن هذه الإدانة لا تعني «أن حكومة فنزويلا أو أحدا يتصرف باسمها سعى أو تلقى معلومات سرية».

البناء



أوروبا ستبحث أواخر العام الحالي، بناء على تطورات الأوضاع السياسية في الفترة المقبلة.

وكانت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا تبنت تعديلاً على قرارها يقضي بتعليق حق الوفد الروسي في التصويت والتعليق في الأجهزة الإدارية للمنظمة حتى افتتاح دورتها اللاحقة في نيسان المقبل. وصوت لمصلحة هذا القرار 148 من البرلمانيين الأوروبيين، مقابل 64 صوتاً معارضاً.

ويصن القرار الخاص بصلاحيات الوفد الروسي على أنه «لا يمكن تسوية الأزمة في أوكرانيا من دون المشاركة الكاملة من قبل روسيا وأرادتها السياسية».

من جهة أخرى، أعلنت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالنتينا ماتفيينكو أن التعاون حالياً مع الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا مضر وغير مقبول بالنسبة إلى روسيا.

وقالت ماتفيينكو أمس: «الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا ذهبت في طريق دعم مواصلة إراقة الدماء في أوكرانيا

وزير العدل الروسي ألكسندر كوروفالوف

الأزمة وزيادة معاناة المدنيين. في سياق آخر، أكد وزير العدل الروسي الكسندر كونوفالوف أن صلاحيات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ستنتهي في أراضي روسيا في حال خروج موسكو من مجلس أوروبا.

وقال كونوفالوف: «من البديهي أن الخروج من مجلس أوروبا يعني انتهاء صلاحيات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان»، مشيراً في الوقت ذاته إلى وجود تحفظ واحد يتعلق باستمرار النظر في القضايا التي ستحال على المحكمة قبل ذلك.

وعلى حد قوله، فإن قضية عضوية روسيا في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا سيبت فيها في نهاية العام الحالي. ميدانياً، أعلنت «جمهورية لوغانسك الشعبية» أن القوات الأوكرانية تستخدم قذائف عنقودية وفوسفورية في قصفها المناطق الجنوبية الشرقية.

وقال سيرغي كوزلوف، رئيس أركان قيادة الشرطة الشعبية أمس إن «الخصم استخدم قذائف عنقودية وفوسفورية» في هجماته أمس على مناطق ديبالتسيفو–سانجاروفا. وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش لحقوق الإنسان في تشرين الأول الماضي تقريراً أكدت فيه أن القوات الحكومية الأوكرانية استخدمت قذائف عنقودية في المناطق السكنية في دونيتسك بداية الشهر، وهو ما يعد خرقاً للقوانين الحرب ومن الممكن أن يعتبر جريمة حرب.

وأعلن إدوارد باسورين، القائد في وزارة دفاع «جمهورية دونيتسك الشعبية» مقتل 11 وإصابة 37 آخرين من القوات الأوكرانية، فضلاً عن تدمير دباباة ومدفعين لها، بينما فقدت «قوات الدفاع الشعبي» 7 قتلى و41 جريحاً ليلية أمس.

وأبقت القوات الأوكرانية بتعرض مواقعها في دونباس للصفص 103 مرات، واصفاً الوضع في منطقة إجراء العملية «بالموتور».

وصرح باسورين أن القوات الأوكرانية تستطيع على جزء من بلدة آدفييفكا، وقوات الدفاع على جزء آخر، مشيراً إلى أن «القوات (الأوكرانية) لا تسمح للسكان المدنيين بالخروج منها وتحجزهم كدروع بشرية، لذلك لا نستطيع استخدام المدفعية ضدها». وأضاف أن القوات تحاول كذلك إحكام سيطرتها على ديبالتسيفو ومنع محاصرتها من جديد و«المعارك مستمرة».

وأفادت قناة إنترنٓت أوكرانية بأن المدينة تعيش تياماً طويلاً بلا كهرباء وتدفئة وتعرض باستمرار لإطلاق النار، ويتهم سكانها سلطات كييف بذلك.

دوليات

سنودن يكشف تجسس كندا

كشفت تقرير أن هيئة أمن الاتصالات الكندية «سي أس إي» اعترضت وحللت بيانات من نحو 15 مليون ملف في اليوم في إطار برنامج عالمي للمراقبة والتجسس.

وبحسب التقرير الذي أذاعته شبكة «سي بي سي» فإن البرنامج يغطي دولاً حليفة وشركاء تجاربيين مثل الولايات المتحدة وبريطانيا والبرازيل وألمانيا وإسبانيا والبرتغال، بحسب وثائق سرية سربها المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأميركية إدوارد سنودن.

وتعد هذه المرة الأولى، التي تظهر فيها وثائق سنودن أن لكندا برنامجاً لمراقبة الإنترنت يغطي دولاً مختلفة.

يذكر أن هيئة أمن الاتصالات (وكالة الاستخبارات الإلكترونية في كندا) جهاز سري على غرار وكالة الأمن القومي الأميركية ترافق الاتصالات الإلكترونية وتساعد في حماية شبكات الكمبيوتر الوطنية. ولا يسمح لها باستهداف الكنديين أو الشركات الكندية.

وتوضح وثائق سنودن أن الهيئة تتصفح ما بين 10 و15 مليون ملف منها فيديوهات وموسيقى ووثائق وغيرها يومياً. وكانت الهيئة واجهت اتهامات بأنها اعترضت مكالمات هاتفية ورسائل بالبريد الإلكتروني لمواطنين كنديين، فيما دفعت معلومات سنودن الجديدة البعض إلى المطالبة بإشراق البرلمان على البرنامج. وتأثرت تسريبات سنودن عام 2013 ضجة كبيرة حول تنصت وكالة الأمن القومي الأميركية الواسعة على الإنترنت والهواتف في الولايات المتحدة والدول الحليفة لها ورؤسائها.

أستراليا؛ التحقيق يؤكد مقتل إحدى الرهائن في سيدني برصاص الشرطة

كشفت محققون في قضية مقتل الرهينتين خلال اقتحام الشرطة الأسترالية المقيى الذي احتجزت الرهائن فيه، أن الحماية كاترينا دوسن، قتلت بشظايا رصاص مرتد أطلقتها الشرطة الأسترالية.

وذكر المحامي المكلف بمساندة قاضي التحقيق في الوقفات، جبريمي غورملي أن «السيدة دوسن أصيبت ب 6 شظايا من رصاصة واحدة أو رصاصات عدة أطلقتها الشرطة وأرادت».

ورفض المحامي الإلزام بمزيد التفاصيل حول جروح دوسن قائلاً: «سأكتفي بالقول إن السيدة أصابتها شظية على مستوى الشريان الرئيسي، فقدت وعيها سريعاً، وتوفيت إثرها». وقتل في حادث احتجاز الرهائن بسيدني يومي 15 و16 كانون الأول شخصان هما مدير مقيى توري جونسون، 34 سنة، والحماية كاترينا دوسون وهي أم لثلاثة أولاد، بالإضافة إلى محتجز الرهائن معن هارون مؤسس.

ويسعى هذا التحقيق إلى التأكيد من أقوال مؤسس، الذي أعلن أنه يتحرق باسم تنظيم «الدولة الإسلامية»، ومن تعاونه مع منظمات إرهابية أخرى.

وأكد غورملي، أن نتائج التحقيقات الحالية، لم تظهر أية علاقة بين مؤسس وتنظيم «الدولة الإسلامية»، قائلاً: «حتى الآن يبدو أنه لم يكن على اتصال بتنظيم الدولة الإسلامية».

كوبا تشترط استعادة غوانتانامو ورفع الحصار

أعلن الرئيس الكوبي راؤول كاسترو أن بلاده تطالب الولايات المتحدة بإعادة أراضي قاعدة غوانتانامو. وقال: «لا يمكن تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة ما دام الحصار مفروضاً وقبل أن تعاد منقلبة غوانتانامو للأراضي الكوبية».

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما والزعيم الكوبي راؤول كاسترو أعلنًا في الشهر الماضي رفع عدد من القيود في مجالات التجارة والاستثمار والتنقل فرضتها الولايات المتحدة على كوبا، إلا أن ذلك لا يعني إلغاء الحظر المفروض على كوبا وذلك لوقوف الكونغرس ضده.

وعلى رغم أن الحظر الاقتصادي على كوبا والمتواصل منذ نصف قرن لا يزال سارياً، إلا أن الولايات المتحدة تنوي إلغاء تدابير عديدة للتقييدات التجارية مع كوبا في مجالى الاستثمار والسفر.

ودعا الرئيس الأميركي الكونغرس أيضاً إلى رفع الحظر الاقتصادي، إلا أن هذه المبادرة لم تجد مساندة واسعة.

الصين توسع نطاق التحقيقات في الفساد داخل القوات المسلحة

قالت وزارة الدفاع الصينية أمس إن اللجنة العسكرية المركزية في البلاد ستوسع نطاق تحقيقات في الكسب غير المشروع داخل القوات المسلحة في إطار حملة شاملة تشنها بكيين لاستئصال الفساد.

وقال يانغ يو جون وهو متحدث باسم وزارة الدفاع في بيان إن التحقيقات التي ستبشرها اللجنة القوية بقيادة رئيس البلاد شي جين بينغ ستستهدف الأفرع العسكرية للجان الحزب الشيوعي، وستجرى التحقيقات من شهر شباط وحتى شهر نيسان.

وقال ضباط حاليون ومتقاعدون في الجيش إن الفساد مستشر في القوات المسلحة وقد يؤثر سلبا في قدرة البلاد على دخول حرب.

ومن بين الوحدات التي سيستهدفها التحقيق فيلق المدفعية الثاني الذي يدير صواريخ الصين النووية والبحرية والقوات الجوية والشرطة العسكرية شبه العسكرية.

وتحت إشراف الرئيس الصيني تشن القيادة الصينية حملة على الكسب غير المشروع لتعزيز حكمها الذي اهتم بسبب شكوك في أن المسؤولين يهدرون أموال لداعي الضرائب أو يستغلون مناصبهم لتحقيق مكاسب شخصية.

الفلبين وفيتنام تعززان علاقتهما في وجه سياسة الصين بالمنطقة

بدأ وزير خارجية فيتنام زيارة إلى الفلبين تهدف إلى تطوير العلاقات الثنائية في خطوة رمزية تأتي في أعقاب تكثيف الصين لنشاطاتها في المناطق المتنازعة علىها في بحر الصين الجنوبي ما فاقم التوتر في المنطقة القابلة للاشتعال.

وبدأ قام بينه مينه نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الفيتنامي أمس زيارة إلى مانيلا تستمر يومين بغية إجراء محادثات بشأن بناء شراكة استراتيجية وتعزيز الثقة والشفافية والتجارية والأمنية بين البلدين.

وقال الوزير الفلبيني ألبرت ديل روزاريو: «نعتقد أن الشراكة الاستراتيجية تعزز التعاون على أساس شامل، مشيراً إلى أن الشراكة الاستراتيجية مع فيتنام ستكون الثالثة لمانيلا بعد الولايات المتحدة واليابان.

وتطالب الصين بالسيادة الكاملة على بحر الصين الجنوبي الذي يعتقد أنه غني بالنفط والغاز والثروة السمكية، في حين تطالب كل من بروناي وماليزيا والفلبين وفيتنام وتايوان بالسيادة على أجزاء من البحر الذي تعبره سفن تنقل حمولات بقيمة خمسة مليارات دولار سنوياً.

وعلى رغم أن المسؤولين لم يذكروا في تصريحاتهم أن هذه الجهود الجديدة تهدف إلى التصدي للصين فإن الفلبين وفيتنام نتخيان باطراد علاقاتهما الثنائية في وجه سياسة الصين الأكثر تصلبا في المنطقة.

وستعزز الشراكة الاستراتيجية التعاون على أعلى المستويات بين جيشي البلدين عبر الدوريات البحرية المشتركة والمناورات والتدريبات الثنائية.

«اليونيسف» تطلب 3.1 مليار دولار

لمساعدة 62 مليون طفل حول العالم

مدير اليونيسف إغاثا لافال

في جمهورية أفريقيا الوسطى وأفغانستان وتشاد واليمن وفلسطين وإثيوبيا ونيجيريا. وستكون من أولويات اليونيسف إغاثة الأطفال في أوكرانيا، حيث من المقرر

رصد أكثر من 32 مليون دولار.

وأشارت «اليونيسف» إلى أن الصراع الدائر في أوكرانيا سبب أزمة إنسانية تآثر بها 5.2 مليون شخص يعيشون في المنطقة، منهم 1.7 مليون طفل، وأن أكثر من 1.5 مليون شخص نزحوا، منهم 130 ألف طفل، وأن أكثر من ألف طفل من مدينة دونيتسك مضطرون للبحث الدائم عن ملجأ يحميهم من القصف.

وكتب المدير التنفيذي لليونيسف أنتوني ليك في مقدمة البرنامج الذي أعلن أن «صراعات شديدة واعتمادات عشوائية في أوكرانيا والعراق وغزة تعرض حياة الكثير من الأطفال للخطر وتقوض البناء المجتمعي هناك».

ووضعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة أهدافاً لمساعدة 2.7 مليون طفل يعانون من الجوع الحاد، وتلعبهم 13.6 مليون طفل ضد الحصبة، وتوفير مياه الشرب لـ 34.3 مليون شخص، وتقديم مساعدة نفسية واجتماعية لـ 2.3 مليون شخص، ومنح 257 ألف شخص إمكان إجراء الفحوصات لكشف مرض فقد المناعة المكتسبة «الإيدز»، ومنح إمكان الحصول على تعليم جيد لـ 4.9 مليون طفل.

مدير اليونيسف إغاثا لافال



دعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»، الدول والجهات المانحة إلى تخصيص 3.1 مليار دولار لمساعدة 62 مليون طفل حول العالم.

رئيس وزراء إيطاليا يقترح اسم قاض لتولي رئاسة البلاد

اقترح رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينيتسي أمس اسم قاضي المحكمة الدستورية سيرجيو ماتاريلدا لتولي رئاسة البلاد قبل تصويت سيختر وحدة حزبه الديمقراطي الحاكم، حيث قوبل اقتراح رينيتسي بموافقة أعضاء الحزب بالإجماع.

وقال رينيتسي خلال اجتماع للحزب إن ماتاريلدا سيكون «حكماً وليس لاعباً... قادراً على ضمان سبع سنوات من القيادة المتميزة لإيطاليا».

ومنصب الرئيس شرفي في حد بعيد في إيطاليا لكن أهميته تزادت في أوقات عدم الاستقرار السياسي، لأن الرئيس يملك صلاحية حل البرلمان والدعوة لإجراء انتخابات واختيار رؤساء الوزراء.